مجلـة الممارسـة الرياضيـة والمجتمـع، المجلـد (04)، العـدد (02)، سبتمبر (2021)، 38 - 48

ISSN : 2676 -1890
EISSN:2716-8786

متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626

تحديد مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية كمؤشر لانتقاء الموهوبين في اختصاص ألعاب القوى

Determining standard levels of the maximal aerobic speed as an indicator for the selection of talents in the field of athletics

لحسن زمولي [أ] ، [*]، **إسماعيل مقران** [ب]

[أ] جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الايميل l.zemouli@univ-boumerdes.dz ، مخبر SPAPSA جامعة الجزائر3، الجزائر .

[ب] جامعة أمحمد بوقرة بومرداس ، الايميل sm.mokrane@univ-boumerdes.dz ، مخبر SPAPSA جامعة الجزائر3، الجزائر .

تاريخ الاستقبال: 2021/05/29 **تاريخ المراجعة:** 2021/07/15 **تاريخ القبول:** 2021/07/25

الكلمات المفتاحية

المستويات المعيارية؛
السرعة القصوى الهوائية؛
الانتقاء؛
ألعاب القوى.

الملخص

تضمن الهدف من خلال هذه الدراسة اقتراح مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية VMA بهدف اعتمادها من قبل أساتذة التربية البدنية والرياضية كمؤشر للانتقاء الموهوبين وتشكيل الفرق المدرسية في العاب القوى ، ونظرا لطبيعة الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي على عينة بحث شملت 1269 تلميذ ذكور من الطور الثانوي صنفت اعمارهم ضمن ثلاث فئات (15-16-17 سنة) موزعين على 4 ثانويات بولاية باتنة، حيث تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع الدراسة وطبق عليهم اختبار Navette الذي تمت معالجة نتائجه احصائيا باستخدام الدرجات المعيارية لتصنف أفراد العينة الى ستة مستويات متدرجة من الضعيف جدا إلى الممتاز ، وأوصى الباحثون باستخدام المستويات المقترحة والتي تعد دعما علميا للملاحظة الميدانية لتسهيل عملية انتقاء المواهب للفرق المدرسية في ألعاب القوى.

Abstract

The aim of This study included proposing standard levels for the maximum aerobic speed, in order to count on it by professors of physical education As an indicator for the selection of talented people and the formation of school teams in athletics, Due to the nature of the topic we rely on the descriptive curriculum with its survey method was based on a research sample that included 1269 male students from the high school their ages were classified into three categories distributed on 4 high schools in the wilaya of Batna, Where they were selected by the intended method and applied to them Navette test, The results were statistically treated using standard grades to classify the sample members into six graded levels , The researchers recommended the use of the suggested levels, Which is scientific support for field observation to facilitate the talent selection process for school teams in athletics

Keywords

Standard Levels ; maximal aerobic speed ; Selection ; Athletics.

* المؤلف المرسل

البريد الالكتروني: l.zemouli@univ-boumerdes.dz (ل، زمولي)

1. مقدمة

حظيت العاب القوى باهتمام إعلامي كبير خاصة في السنوات الأخيرة من القرن العشرين على إثر التقدم الكبير في الإنجاز نتيجة لما شهده العالم المعاصر من تطور علمي وتقني في مقدمته علماء التدريب الذين حاولوا استغلال حدود الطاقة البشرية، الامر الذي يؤكد أهمية النظريات الحديثة في تحليل الأداء كميا وكيفيا لمعرفة أدق تفاصيله ومتطلباته من عدة جوانب. (مطهر، 2012).

و مما لاشك فيه تعد الرياضة المدرسية هي المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، وهي القاعدة الأولية للحركة الرياضية و نواة المستقبل للنخبة الوطنية في مختلف الأنشطة التربوية، لتكون بذلك الأرضية الخصبة لرعاية واكتشاف المتفوقين اذا ما أحسنا استغلالها وسلطنا الضوء عليها، فقليل من الاهتمام بالأنشطة المدرسية سوف يوفر الكثير من الوقت والجهد والمال في رعاية المتفوقين نحو ما هو منشود (محجوب و بن سي قدور، 2017).

في المقابل المتتبع للخطوات التي تتبعها دول العالم المتقدمة في إيصال رياضيها للمستويات العليا يلحظ أن أولى هذه الخطوات هي الاختيار الصحيح والدقيق لهؤلاء الأبطال أي الانتقاء اذ تشير المصادر إلى أن الوصول للمستوى الرياضي العالمي يتطلب منذ البداية عملية الاعداد الجيد ولفترة طويلة، إذ يجب أن تخضع هذه العملية لمعايير علمية رياضية تمكننا من التعرف على قدرات المبتدئين وقابلياتهم (شهاب، 2015) ، لهذا تستدعي الضرورة اشتقاق المعايير وتحديد المستويات المعيارية، كونها تلعب دورا مهما في عملية التقييم، فاستخدامها في مجال التدريس يفيد في أن كل فرد يعرف مستواه بالنسبة لزملائه، كذلك تحديد مستوى الأفراد الحقيقي وتصنيفه، بالإضافة إلى أنها تساعد في التعرف على مدى فعالية البرنامج أو أسلوب التدريس المستخدم (بوديسة و عمروش، 2018).

كما أن عملية الانتقاء للمتفوقين تفتقد لمقومات النجاح والاستمرارية لتحقيق الأداء الرياضي، حيث يبدأ الاهتمام بتطوير الأداء الرياضي وتحقيق المستويات العليا باكتشاف المواهب والخامات الرياضية واستغلالها، وذلك عن طريق عمليات الانتقاء الذي يعتبر حجر الأساس للوصول إلى الإنجاز الرياضي رفيع المستوى (عياضي، 2019).

وفي المقابل تعتبر عملية الانتقاء أهم المشاكل التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي فكثيرا ما يتم الانتقاء بناء على محددات ذاتية يكون لها أثرها على النتائج المستقبلية، فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة ويعتبر اهدارا للجهد والوقت والامكانيات المادية، لذلك يعد الانتقاء المبني على الاختبارات والأسس العلمية من أهم وسائل النجاح في الرياضة (مسعودي ، 2016) ، حيث يشير محمد صبحي حسنين الى أن الاختبارات والمقاييس هي الوسيلة الموضوعية لتحقيق الانتقاء الجيد، فهو الأسلوب العلمي المضمون لتوفير الإمكانيات البشرية التي لديها الاستعدادات المناسبة للوصول إلى التفوق (حسنين، 1997).

وامام هذه الأهمية البالغة للاختبارات في تشخيص مستويات اللاعبين تتجلى ضرورة ارتباط هذه الاختبارات بمستويات معيارية تعطي للقيم الخام مدلولا علميا يمكن من الحكم على مستوى الفرد ضمن مجموعته (شتيوي و دهبازي، 2017).

وعليه على القائمين في مجال التدريب الرياضي أن يضعوا مستويات معيارية دقيقة للانتقاء وفقا لمتطلبات الاختصاص ووفقا لطبيعة مجتمعاتهم وخصوصياته لضمان وصول الرياضي للمستويات العليا، وهو الامر الغائب في الجزائر بالرغم من بروز بعض المحاولات لتحديد مستويات للانتقاء لا يزال أساتذة التربية البدنية يعتمدون على الخبرة أو تجدهم يستخدمون معايير غربية لا تتوافق وخصائص الفرد الجزائري.

السؤال العام

ومن هذا المنطلق وجد الباحثان حاجة إلى اقتراح مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية كون العامل البدني في هذه الرياضة هو العامل المؤثر في النجاح والتفوق الرياضي، ومنه يمكن صياغة التساؤل التالي:

- هل تساهم المستويات المعيارية المقترحة في انتقاء وتصنيف الموهوبين لتشكيل الفرق المدرسية في اختصاص ألعاب القوى؟

الأسئلة الجزئية

انطلاقا من السؤال العام جاءت الأسئلة الجزئية على النحو التالي:

- هل اقتراح مستويات معيارية يساهم في الانتقاء الرياضي للموهوبين لتشكيل الفرق المدرسية في اختصاص ألعاب القوى؟
- في أي مستوى يمكن تصنيف السرعة القصوى الهوائية لأفراد عينة الدراسة؟

الفرضية العامة

على اعتبار أن الفرضيات هي أهم الخطوات في اعداد الدراسات العلمية وانطلاقا من البينات والمعطيات المتواجدة بين أيدينا ونظرا لطبيعة الموضوع جاءت الفرضية العامة على النحو التالي:

-تساهم المستويات معيارية المقترحة في انتقاء وتصنيف أفضل العناصر لتشكيل الفرق المدرسية في اختصاص ألعاب القوى.

الفرضيات الجزئية

وانطلاقا من الفرضية العامة واستنادا إلى حيثيات الدراسة عمدنا إلى استنباط فرضيتين جزئيتين نسعى من خلالها للوصول إلى نتائج ذات دلالة علمية.

- تساهم المستويات المعيارية في الانتقاء الرياضي للموهوبين لتشكيل الفرق المدرسية في اختصاص ألعاب القوى.
- يصنف مستوى الأداء في السرعة القصوى الهوائية لأفراد العينة في المستوى المقبول.

أهمية الدراسة

هذا وتكمن أهمية الدراسة في اقتراح مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية لاستخدامها للوقوف على المستوى البدني للمنتسبين للفرق المدرسية لألعاب القوى ومعرفة استعداداتهم وتقيم قدراتهم والتعرف على جاهزيتهم لممارسة هذا الاختصاص تتسم عملية انتقائهم بالعلمية، كما تعد المعايير التي سيتم تحديدها واقتراحها قيم مرجعية محلية مهمة لأساتذة التربية البدنية لولاية باتنة لتشخيص وانتقاء الرياضيين في ألعاب القوى .

أهداف الدراسة

أما فيما يخص أهداف الدراسة فيسعى الباحثان من خلالها إلى :

- اقتراح مستويات معيارية محلية وفق خصائص مجتمع الدراسة تضمن انتقائهم لتشكيل الفرق المدرسية في في اختصاص ألعاب القوى.
- بناء نموذج رياضي موهوب على ضوء مستويات معيارية بدنية تساعد أساتذة التربية البدنية في عملية الانتقاء.

الكلمات الدالة في الدراسة

السرعة القصوى الهوائية VMA

هو عبارة عن معيار لمقارنة الامكانيات القصوى للفرد لاستهلاك الأكسجين بشدة معطاه، لكن هذا المعيار ليس وسيلة تطبيقية مباشرة ، ففي الميدان (المدرسة أو التدريب ..) من المستحسن معرفة السرعة الموافقة لتمرين، سواء مستمر أو متقطع، كون السرعة القصوى الهوائية هي المؤشر الجيد والوحيد للكفاءة الهوائية، ومعرفتنا بالـ VMA يساعدنا في فردية العمل ومعرفتنا به يمكننا أيضا من إعطاء الحمولة المثلى. (Pascale & Emmanuel, 2009)

المعايير

المعايير هي قيم تمثل أداء مجتمع خاص في اختبار معين، وهي تستخدم في بعض الأحيان كمرادف لكلمة معدل أو متوسط، وفي أحيان أخرى تستخدم للإشارة إلى متوسطات درجات مجموعة من الناس.

وتعرف سكوت scott المعايير على أنها جداول tables تستخدم لتفسير درجات الاختبار، حيث يستطيع المدرس أو المدرب استخدام تلك المعايير لتدله عما إذا كانت درجات الأفراد الرياضيين في المستوى المتوسط أو فوق المتوسط أو أقل من المتوسط بالنسبة لعينة التقنين التي استخدمت في بناء المعايير.

فمقارنة درجة الفرد بمعيار درجات مجموعة من الأفراد، لا تدلنا عما يجب أن تكون عليه درجة هذا الفرد،

ولكنها تدلنا فقط كيف أن هذا الفرد أدى الاختبار عند مقارنته بأخرين من نفس مستواه، وذلك عن طريق تحديد مكانته النسبية لغيره -أي عينة التقنين- وهو ما يمكننا من تقويم أداء هذا الفرد بالنسبة لعينة التقنين فقط وليس بالنسبة للمستوى الذي يجب أن يكون عليه (علاوي و محمد نصر الدين، 2008).

الدرجات المعيارية

الدرجات المعيارية هي علامات خام تم تحويلها خطيا لنتمكن من مقارنتها مع بعضها، لاستخدامها في عمل معايير الاختبارات مثل اختبار ويكسلر بيلفو، وتمثل الدرجات المعيارية انحرافات هذه القيم عن متوسطاتها الحسابية مقدرة بوحدات الانحراف المعياري لها (عاطف ، 2017).

الانتقاء

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط (محمد لطفي، 2002).

ويعرفه مفتي حماد إبراهيم بأنه اختيار أفضل اللاعبين /اللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعمقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس والمبادئ والطرائق العلمية (مفتي ابراهيم، 2001).

الدراسات السابقة

أجرى مرتات محمد (2012) دراسة بعنوان "وضع مقاييس مرفقة بسلم تنقيط لتقويم تلاميذ المرحلة المتوسطة ذكور (12-15 سنة) في الجانب النفس حركي" حيث اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وضمت العينة 83 أستاذ و 12 مفتش و 820 تلميذ، أما من حيث الأدوات استعان الباحث بمجموعة من الاختبارات والقياسات إضافة لاستبيان موجه لكل من الأساتذة والمفتشين ومن أهم النتائج اتفاق افراد عينة البحث على ان الأسلوب المتبع في التقويم لهذه المرحلة هو استخدام الاختبارات والمقاييس باعتبارها أنجع وسيلة لتقويم التلميذ المتمدرس، وأوضحت النتائج اتفاق أراء عينة البحث من أساتذة ومفتشين على أهمية الجانب النفس حركي وتضمنت الآراء : السرعة الانتقالية ، والقوة المميزة بالسرعة، الرشاقة، التوافق و الاتزان، كما أثبتت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعمار (12-15سنة) في اغلب الاختبارات وبتالي وجود مستويات مختلفة وسلم نقاط يختلف من عمر إلى اخر.

بالإضافة الى الدراسة التي قام بها علوي منير (2016) بعنوان "المؤشرات المرجعية للانتقاء وتوجيه النشء في سباقات النصف الطويلة في العاب القوى" حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن لدراسة حالة الرياضيين لسبع ولايات بالشرق الجزائري، على عينة ضمت 231 مبتدئين و239 من صنف الأصاغر، حيث قام الباحث باستخدام قياسات جسمية واختبارات فسيولوجية وبدنية وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أغلب المتغيرات مما ألزم الباحث لاستخراج مؤشرات مرجعية لكل متغير وسلم تقيمي لذلك.

كما قام عبد المهدي علي أحمد أكسيل (2019) بدراسة بعنوان" تحديد مستوى محكي لاختبار الجري 20 مترا متعدد المراحل للفئات العمرية من 13 إلى 16 سنة بمملكة البحرين " حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي على عينة 1632 فردا تتراوح اعمارهم من (13-16 سنة)، استخدم قياسات التركيب الجسمي (طول، وزن، مؤشر كتلة الجسم BMI)، وقياس اللياقة القلبية التنفسية باختبار جري 20 مترا متعدد المراحل، ومن خلال النتائج توصل الباحث إلى أن المحكات عند تصنيف نقطة القطع في السمنة أفضل من المستوى المحكات الناتج من تصنيف الطلبة عند تقطة القطع لزيادة الوزن، كما توصل الباحث إلى محكات معيارية لاختبار الجري 20 متر متعدد المراحل للفئات السنية من 13- 16 سنة.

التعليق على الدراسات السابقة

اعتمدت معظم الدراسات السابقة المذكورة على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته لطبيعة هذه البحوث، حيث عالجت الموضوع بإجراء اختبارات بدنية و فسيولوجية في حين دعمت دراسة مرتات محمد بمقياس موجه لأساتذة التربية البدنية ومفتشي المادة،

و تضمن الهدف من اجرائها الوصول إلى معايير تصنف أفراد عينة البحث بهدف التقييم أو الانتقاء، وتراوح العمر الزمني لأفراد البحث بين 12-16 سنة، في حين خلصت جل الدراسات إلى وجود تفاوت بين أفراد العينة في ما سمح بتصنيفهم وفقا لقدراتهم ومستوياتهم تمهيدا انتقائهم أو إعطاء التقييم المناسب لهم .

2. الطريقة والإجراءات

الدراسة الاستطلاعية

أجريت الدراسة الاستطلاعية على 5 تلاميذ من مجتمع الدراسة لم يتم ضمهم لعينة الدراسة، حيث تم إجراء الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة من 04-11 أكتوبر 2020 طبقت فيه بطارية الاختبار المقترحة في الدراسة حيث كان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية:

- إدخال بعض التعديلات على عناصر الاختبار وتعليماته.
- مراجعة الاختبار للتأكد من أن جميع أبعاد السمة أو الصفة أو القدرة المقاسة ممثلة.
- الوقوف على نواحي الضعف التي ظهرت عند التطبيق والقيام بالتعديل المناسب.
- تعرف فريق العمل المساعد على ماهية الاختبارات وكيفية تطبيقها.
- مراعاة توافر شروط الصدق والثبات والموضوعية في الاختبار قبل أن يستخدمه الباحث ويطبقه على عينة البحث الأصلية (بوداود و عطا الله ، 2009).

مجالات الدراسة

المجال البشري

تلاميذ الطور الثانوي ذكور (15-16-17سنة) المتمدرسين بكل من ثانويات: محمد الطاهر قدوري، السعيد عبيد، يحياوي موسى، معاش ابراهيم التابعة لولاية باتنة.

المجال الزمني

تم تطبيق اختبار الدراسة في الفترة الممتدة من 2020/10/18 إلى 2020/10/22.

المجال المكاني

تم تطبيق الاختبار بميدان الثانويات المشاركة في الدراسة.

منهج المتبع في الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لمثل هذه البحوث. حيث يرى شحاته سليمان أن المنهج الوصفي هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على الظاهرة أو الموضوع محل البحث (شحاتة ، 2005).

مجتمع وعينة الدراسة

قبل بداية أي بحث مهما كان نوعه يجب على الباحث أن يضبط وبشكل دقيق المجتمع موضوع الدراسة أو أفراد المجتمع الذين يشتركون في مشكلة الدراسة، وشمل مجتمع البحث على 1298تلميذ ذكور موزعين على 4 ثانويات لولاية باتنة.

تعرف العينة بأنها مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا (بوداود عبد اليمين،2009، ص137)، حيث تم الاعتماد على عينة شملت 1269 تلميذ (ذكور)، أي بواقع 97.76 ٪ من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بالطريقة القصدية موزعين على 3 فئات عمرية، فئة 15 سنة بـــ 589تلميذ، فئة 16سنة بـــ 392 تلميذ، فئة 17 سنة بـــ 288 تلميذ.

أدوات جمع البيانات والمعلومات

تعطي نوعية الأدوات التي يستعملها الباحث في جمع المعلومات والبيانات قيمة للبحث كما تحدد هذه الأدوات دقة نتائج البحث و موضوعيته، في هذه الدراسة اعتمد الباحثان على اختبار Navette لقياس السرعة القصوى الهوائية VMA.

الشروط العلمية للأداة

ثبات الاختبار

إن كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار، وهذا يعني أننا لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيئا من الاستقرار بأن يعطي نفس النتائج تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد.

وعلى هذا الأساس استخدمنا طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (test- retest) على 5 رياضين من مجتمع البحث تم استثنائهم فيما بعد من عينة الدراسة بتاريخ 2020/10/04، وبعد مرور 7 أيام أي بتاريخ 2020/10/11 و في نفس ظروف التي أجري فيها القياس الأول تم إعادة الاختبار على نفس العينة.

الصدق الذاتي

الصلة بين الثبات والصدق علاقة وثيقة ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (بن حمزة ، قاصدي ، و زيان ، 2021).

جدول رقم (1): معامل الثبات ومعامل الصدق للقياس الأول والثاني لعينة الدراسة

الاختبار	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي	مستوى الدلالة
اختبار (VMA) Navette	0.93	0.96	*0.05

يبين الجدول (1) ان معامل الثبات يقترب من 1 وبالتالي فهو مقبول ودال احصائيا، إضافة الى ان الاختبار في هذه الدراسة له معامل صدق في العديد من الدراسات المحلية والأجنبية.

صدق الاختبار

يعني أن الاختبار يقيس ما أفترض أن يقيسه وهناك طرق كثيرة لتحديد الصدق (حاج أحمد ، 2014) ، ولهذا الغرض قمنا بتحديد الاختبارات المناسبة للدراسة وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات النظرية والمراجع العلمية العربية والأجنبية الواردة في أكثر من مصدر موثوق به وللتأكد من صدق المحتوى فقد تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال الرياضي وبعد استرجاع الاستمارات الموجهة للمحكمين تم اعتماد الاختبار المقترح.

الموضوعية

يقصد بموضوعية الاختبار عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو موضوع معين، وبما أن الاختبار يعتمد على أجهزة كشريط القياس ومكبر الصوت لذلك فهي سهلة وواضحة وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي، وعليه تم تطبيق الاختبار وتعديل خطة العمل بما يتماشى حسب توجيهات واقتراحات الأساتذة المحكمين، وبهذا يكون الاختبار المستخدم في هذه الدراسة أجري في ظروف موضوعية جيدة.

الأساليب الإحصائية المطبقة

اعتمد الباحث في معالجة البيانات على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة 20 وبرنامج Excel وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل بيرسون، النسب المئوية

الدرجات المعيارية لتحديد المستويات المعيارية للخصائص البدنية قيد الدراسة وفق المنحنى الطبيعي المعدل لكاوس ويتوزع كالتالي: (شقرار، 2012)

المستوى ممتاز: ينحصر بين (س+2ع) و (س+3ع) نسبتها 2.14٪.

المستوى جيد جدا: ينحصر بين (س+ع) و (س+2ع) نسبتها 13.59٪.

المستوى الجيد: ينحصر بين (س+0) و (س+ع) نسبتها 34.13٪.

المستوى مقبول: ينحصر بين (س-0) و (س-ع) ونسبتها 34.13٪.

المستوى ضعيف: ينحصر بين (س-ع) و (س-2ع) ونسبتها 13.59٪.

المستوى ضعيف جدا: ينحصر بين (س-2ع) و (س-3ع) ونسبتها 2.14٪.

شكل رقم (1): الدرجات والمستويات المعيارية والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي

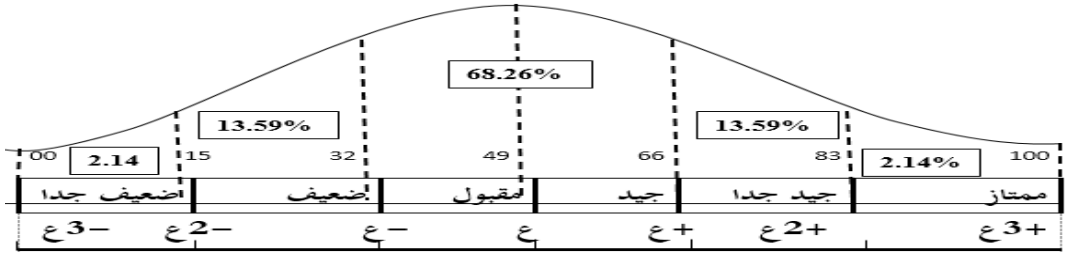

3. النتائج

جدول رقم (2) : معاملات الالتواء ومعاملات التفرطح ونتائج اختبار التوزيع الطبيعي للفئات 15ـ17 سنة في اختبار Navette

المعالم الاحصائية / المتغير		المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح	قيمة الدلالة لشابيرويلك	الدلالة
اختبار navette	فئة 15 سنة	11.25	1.03	0.24-	-0.94	0.48	(-)
	فئة 16 سنة	11.52	0.98	-0.27	0.04	0.60	(-)
	فئة 17 سنة	12.31	0.82	-0.77	0.26	0.29	(-)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن معاملات الالتواء تتراوح ما بين 1و1-، ومعاملات التفرطح كلها تقترب من الصفر، ونتائج اختبار "شابيرويلك" لاختبار الدراسة ليست لها دلالة إحصائية، وبالتالي فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي مما يمكننا من إجراء التحليلات المعلمية عليها لاقتراح مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية لعينة الدراسة.

جدول رقم (3): عرض الدرجات والمستويات المعيارية للتلاميذ فئة 15سنة في اختبار Navette

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	الدرجة الخام		عدد الرياضين	النسبة المئوية	النسبة في التوزيع الطبيعي
ممتاز	100-84	13.31	14.61	7	1,19	2.14
جيد جدا	83-67	12.28	13.31	108	18,34	13.59
جيد	66-50	11.25	12.28	150	25,47	34.13
مقبول	49-33	10,22	11.25	215	36,50	34.13
ضعيف	32-16	9,19	10,22	90	15,28	13.59
ضعيف جدا	15-0	8,16	9,19	19	3,23	2.14
المجموع				589	%100	99.72

يوضح الجدول (3) نتائج اختبار navette لفئة 15 سنة حسب كل مستوى معياري والنسب المئوية والمقرر لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي، ومن خلال الجدول اعلاه قدر المتوسط الحسابي ب 11.25km/h بانحراف معياري قيمته 1.03.

وعلى ضوء المعالجة الإحصائية للقيم الخام سجلت اعلى قيمة عند المستوى المقبول الذي تقابله الدرجة المعيارية (33-49) بنسبة 36.50٪ أي ما يعادل 215رياضي، بينما أدنى نسبة سجلت عند المستوى الممتاز الذي تقابله الدرجة المعيارية (84-100) بنسبة 1.19 ٪ أي ما يعادل 7 رياضين، في حين بلغت النسبة المئوية عند المستوى الجيد جدا الذي تقابله الدرجة المعيارية (77-83) 18.34٪ أي ما يعادل 108رياضي، والمستوى الجيد عند الدرجة المعيارية (50-66) بنسبة 25.47٪ يقابله 150 رياضي.

أما في المستوى الضعيف وعند الدرجة المعيارية (16-32) تم تسجيل نسبة 15.28٪ بتعداد 90 رياضي واخيرا سجل المستوى الضعيف جدا عند

الدرجة المعيارية (0-15) نسبة قدرت بـــــ 3.23 ٪
ضمت 19رياضي.

جدول رقم (4): عرض الدرجات والمستويات المعيارية للتلاميذ فئة 16سنة في اختبار Navette

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	الدرجة الخام		عدد الرياضين	النسبة المئوية	النسبة في التوزيع الطبيعي
ممتاز	100-84	13.48	14.46	14	3,57	ممتاز
جيد جدا	83-67	12.5	13.48	79	20,15	جيد جدا
جيد	66-50	11.52	12.5	88	22,45	جيد
مقبول	49-33	10.54	11.52	122	31,12	مقبول
ضعيف	32-16	9,56	10,54	69	17,60	ضعيف
ضعيف جدا	15-0	8,58	9,56	20	5,10	ضعيف جدا
المجموع				392	%100	99.72

يوضح الجدول (4) نتائج اختبار navette لفئة 16سنة حسب كل مستوى معياري والنسب المئوية والمقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي، ومن خلال الجدول اعلاه قدر المتوسط الحسابي ب 11.52 km/h بانحراف معياري قيمته 0.98، وعلى ضوء المعالجة الإحصائية للقيم الخام سجلت اعلى قيمة عند المستوى المقبول الذي تقابله الدرجة المعيارية (33-49) بنسبة 31.12٪ أي ما يعادل 122رياضي، بينما أدنى نسبة سجلت عند المستوى الممتاز الذي تقابله الدرجة المعيارية (84-100) بنسبة 3.57 ٪ أي ما يعادل 14 رياضي.

في حين بلغت النسبة المئوية عند المستوى الجيد جدا الذي تقابله الدرجة المعيارية (77-83) 20.15٪ أي ما يعادل 79 رياضي، والمستوى الجيد عند الدرجة المعيارية (50-66) بنسبة 22.45٪ يقابله 88 رياضي. أما في المستوى الضعيف وعند الدرجة المعيارية (16-32) تم تسجيل نسبة 17.60 ٪ بتعداد 69 رياضي، واخيرا سجل المستوى الضعيف جدا عند الدرجة المعيارية (0-15) نسبة قدرت بـــ 5.10 ٪ ضمت 20 رياضي.

جدول رقم (5): عرض الدرجات والمستويات المعيارية للتلاميذ فئة 17سنة في اختبار Navette

المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية	الدرجة الخام		عدد الرياضين	النسبة المئوية	النسبة في التوزيع الطبيعي
ممتاز	100-84	9513.	14.77	12	4,17	ممتاز
جيد جدا	83-67	13.13	13.95	49	17,01	جيد جدا
جيد	66-50	12.31	13.13	57	19,79	جيد
مقبول	49-33	11.49	12.31	98	34,03	مقبول
ضعيف	32-16	10.67	11.49	52	18,06	ضعيف
ضعيف جدا	15-0	9.85	10.67	20	6,94	ضعيف جدا
المجموع				288	%100	99.72

يوضح الجدول (5) نتائج اختبار navette لفئة 17سنة حسب كل مستوى معياري والنسب المئوية والمقررة لها ضمن منحنى التوزيع الطبيعي، ومن خلال الجدول اعلاه قدر المتوسط الحسابي ب km/h 12.31 بانحراف معياري قيمته 0.82. وعلى ضوء المعالجة الإحصائية للقيم الخام سجلت اعلى قيمة عند المستوى المقبول بنسبة 34.03٪ أي ما يعادل 98 رياضي، بينما أدنى نسبة سجلت عند المستوى الممتاز بنسبة 4.17 ٪ أي ما يعادل 12 رياضي.

في حين بلغت النسبة المئوية عند المستوى الجيد جدا الذي تقابله الدرجة المعيارية (77-83) 17.01٪ أي ما يعادل 49 رياضي، والمستوى الجيد عند الدرجة المعيارية (50-66) بنسبة 19.79٪ يقابله 57 رياضي، أما في المستوى الضعيف وعند الدرجة المعيارية (16-32) تم تسجيل نسبة 18.06 ٪ بتعداد 52 رياضي واخيرا سجل المستوى الضعيف جدا عند الدرجة المعيارية (0-15) نسبة قدرت بـــ 6.94 ٪ ضمت 20 رياضين.

5. المناقشة

انطلاقا مما افترضه الباحثون حول مساهمة اقتراح مستويات معيارية في الانتقاء الرياضي للموهوبين للتشكيل الفرق المدرسية للعدو الريفي، وكذا تصنيف مستوى الأداء في السرعة القصوى الهوائية لأفراد العينة في المستوى المقبول.

و يتبين من خلال عرض نتائج الجدول 3 الذي يوضح اختبار السرعة القصوى الهوائية لفئة 15 سنة تسجيل اعلى قيمة عند المستوى المقبول بنسبة 36.50٪ بينما أدنى نسبة سجلت عند المستوى الممتاز بنسبة 1.19 ٪.

وبمقارنة النسب المحققة مع ما يقابلها في منحنى التوزيع الطبيعي نجدها تجاوزت النسب المقررة بفارق (1.09، 1.69، 2.37، 4.75) في كل من المستوى الضعيف جدا، الضعيف، المقبول والجيد جدا على التوالي، في حين سجل المستوى الممتاز والجيد نسبا أقل مما هو مقرر في منحنى التوزيع بفارق (0.95 و 4.75) على التوالي.

إن النتائج المتحصل عليها تتوزع مابين المستوى الضعيف والجيد وهو ما يعكس اهمال الفئات الصغرى ووجود خلل في تخطيط التكوين القاعدي بالاضافة إلى أن البرامج التي تهتم بتطوير عناصر اللياقة البدنية في الوسط االمدرسي هي شبه نادرة وهو ما يتوافق مع ما توصلت اليه دراسة مراح خالد التي أوصت القائمين في القطاع التربوي برصد مستوى النشاط البدني بشكل دوري لمعرفة مستويات النشاط وابراز نقاط الضعف لتداركها (مراح ، عطا اللّه، و دحون، 2019)، وفي هذا السياق يرجع عبد المهدي علي أحمد أكسيل ضعف مستوى الطلبة في اللياقة القلبية التنفسية ليس فقط بين الطلبة الذين يعانون السمنة بل أيضا بين الطلبة الذين يصنفون بأنهم طبيعين إلى خلل بصحة التمثيل الغذائي السيئ الذي يرتبط بانخفاض اللياقة البدنية مع ارتفاع الوزن. (أحمد أكسيل، 2019)

أما بخصوص نتائج اختبار السرعة القصوى الهوائية لفئة 16 سنة يوضح الجدول رقم 4 تسجيل اعلى قيمة عند المستوى المقبول بنسبة 31.12٪ بينما أدنى نسبة سجلت عند المستوى الممتاز بنسبة 3.57 ٪.

وبمقارنة النسب المحققة مع ما يقابلها في منحنى التوزيع الطبيعي نجدها تجاوزت النسب المقررة بفارق (1.43، 6.56، 4.01، 2.96) في كل من المستوى الممتاز، الجيد جدا، الضعيف والضعيف جدا على التوالي، في حين سجل المستوى المقبول والجيد نسبا أقل مما هو مقرر في منحنى التوزيع بفارق (3.01 و 11.68) على التوالي.

إن النتائج المتحصل عليها تتوزع مابين المستوى الضعيف والجيد مع تسجيل نسب مقبولة في المستويين الجيد جدا و الممتاز، ويرجع هذا التحسن للتطور السريع حسب علوي منير (2016)، لمختلف الخصائص المرفولوجية للطفل في هذه المرحلة نتيجة للزيادة في افراز هرمون التستسرون بتوازي مع زيادة في تطور ونمو الكتلة العضلية و تطوير في القدرات الهوائية بمقدار تحسن يصل من 5-15٪ وهو ما أكده وتوصل اليه (علوي، 2016).

في حين أظهرت نتائج الجدول (5) لاختبار السرعة القصوى الهوائية لفئة 17 سنة 5 تسجيل أعلى نسبة في المستوى المقبول بنسبة 34.03٪ في حين سجلت أدنى نسبة في المستوى الممتاز بنسبة 4.17٪.

وبمقارنة النسب المحققة مع ما يقابلها في منحنى التوزيع الطبيعي نجدها تجاوزت النسب المقررة بفارق (4.47،14.34،2.03، 4.8)في كل من المستوى الممتاز، الجيد جدا، الضعيف والضعيف جدا على التوالي، في حين سجل المستوى المقبول والجيد نسبا أقل مما هو مقرر في منحنى التوزيع بفارق (0.10 و 14.79) على التوالي.

توحي النتائج المسجلة للباحثين بوجود طاقات شبانية يمكن ان تحمل في المستقبل أسماء ترقى للمستوى العالي، هذا إذا تم تكوينهم تكوينا قاعديا جيد مبني على أسس علمية وهو التصور الذي يتفق مع (بن نعمة، ببوشة ، و بن قوة، 2018).

حيث يؤكد بلبالي عبد القادر و بن دحمان في هذا السياق أنه خلال هذه المرحلة العمرية مقارنة بالأعمار السابقة تزداد المطاولة من 2 إلى 3 مرات بسبب زيادة القوة الثابتة والحركية (بلبالي و بن

دحمان، 2018) ، وتزداد هذه القابلية الوظيفية وتتحسن بزيادة المرحلة العمرية لطلبة المدارس وهو ما توصل اليه عبد المهدي علي أحمد أكسيل، بواسطة المستوى المحكي الذي حدده لاختبار الجري 20 متر متعدد المراحل (أحمد أكسيل، 2019).

في محصلة النتائج خلص الباحثون إلى وجود 265 رياضي في فئة 15 سنة، و 181 من فئة 16سنة و 118 رياضي من فئة 17 سنة تميزو عن باقي أفراد عينة الدراسة وضمهم التصنيف في المستويات المعيارية الثلاثة الأولى الممتاز والجيد جدا والجيد، حيث يؤكد في هذا السياق علي حكومي نقلا عن prues أن الفرد المتحصل في الاختبارات البدنية على نتائج محصورة بين المتوسط الحسابي و3إنحراف معياري (س-3ع) يمكن اعتباره أنه مستعد أن يبلغ مستوى عالي في الأداء الرياضي مستقبلا (شقرار، 2012) ، كما نشير إلى المستوى المقبول الذي ضم أعلى النسب في الفئات الثلاثة ما يعني ان بإمكانهم تحسين قدراتهم اذا ما توفر التخطيط الجيد و الظروف التدريبية المناسبة.

من خلال النتائج المحصل عليها ومناقشتها وتفسيرها نؤكد على صحة فرضيتي الدراسة وبالتالي قبول الفرضية العامة في مساهمة المستويات معيارية المقترحة في انتقاء وتصنيف أفضل العناصر للتشكيل الفرق المدرسية في ألعاب القوى

الاستنتاجات والاقتراحات

حاولنا من خلال هذه الدراسة التي نسعى من خلالها إلى اقتراح مستويات معيارية محلية وفق خصائص مجتمع الدراسة تضمن انتقائهم لتشكيل الفرق المدرسية لألعاب القوى، وصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

- ضم المستوى المقبول أكبر نسبة من أفراد عينة الدراسة في الفئات الثلاث .
- وجود (265، 181، 118) رياضي من الفئات 15-16-17 سنة على التوالي ضمن المستويات الثلاثة الأولى تفوقوا على اقرانهم في اختبار الدراسة.
- اقتراح مستويات معيارية يساهم في انتقاء وتشكيل الفرق المدرسية لألعاب القوى بما يتلائم مع بيئة وخصوصية المجتمع.

التوصيات

من خلال هذا البحث ارتأى الباحث إعطاء بعض التصورات لمشكلات بحثية مستقبلية التي يجدها ضرورية من أجل الاهتمام بموضوع الانتقاء أهمها:

- اعتماد المستويات المعيارية المقترحة في مرحلة الانتقاء الأولية وتطبيق برامج تدريبية مقننة تمهيدا لإجراء مرحلة انتقاء أخرى من أجل الوصول إلى الفئة التي ترقى لتقديم مشوار رياضي جيد.

و في الاخير نقدم الاقتراحات التالية:

- اجراء تعديلات دورية على المستويات المعيارية على فترات زمنية من 3-5 سنوات نظرا للتغيرات التي تطرأ على المجتمع
- الاهتمام بتحديد مستويات معيارية لمحددات أخرى كمؤشر للانتقاء في ألعاب القوى
- ضرورة استفادة أساتذة التربية البدنية من نتائج هذه الدراسة خدمة لألعاب القوى.

5. الخاتمة

إن الأهمية البالغة لعملية الانتقاء وتوجيه الرياضين نحو الاختصاص يتطلب وجود محددات ومستويات تسهل انتقاء الخامات المثلى ممن تتوفر فيهم المتطلبات الضرورية للنجاح تجنبا لاهدار الوقت والجهد والمال، وهنا يبرز دور المستويات المعيارية في اصدار أحكام ذات مدلول علمي يتوافق مع خصوصيات المجتمع تجنبا لبعض المستويات الغربية التي تختلف في تركيبتها اختلافا كبيرا عنا، ومن خلال نتائج الدراسة التي توصلنا إليها صنف (265، 181، 118) رياضي من الفئات 15-16-17 سنة على التوالي ضمن المستويات الثلاثة الأولى وتفوقوا على أقرانهم في اختبار الدراسة. ومن خلال هذا نوصي باستخدام المستويات المقترحة في مرحلة الانتقاء الأولية، كما ندعو المهتمين بهذا النوع من الدراسات إلى اقتراح محددات أخرى تخدم الانتقاء في ألعاب القوى.

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح

المراجع

بن عودة بن نعمة، وهيب ببوشة ، و علي بن قوة. (2018). تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية كمعيار لاختيار لاعبي كرة القدم تحت 20سنة. مجلة التحدي، 10(2)، 11-25.

حماد مفتي ابراهيم. (2001). التدريب الرياضي الحديث. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

خالد مراح ، أحمد عطا الله، و عموري دحون. (2019). تحديد مستويات معيارية لعناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة عند تلاميذ المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، 16(2)، 200-234.

رضوان بن حمزة ، حميدة قاصدي ، و نصيرة زيان . (2021). أثر الوسائل السمعية البصرية في تعليم المهارات الحركية الأساسية لطفل ما قبل المدرسة (4-5) سنوات. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4(1)، 22-31.

سليمان شحاتة . (2005). منهاج البحث بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

طه محمد لطفي. (2002). الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين. القاهرة ، مصر: الهيئة العامة المطابع الأميرية.

عبد الرؤوف عاطف . (2017). مدخل إلى الإحصاء التربوي. الأردن: دار اليازوري.

عبد الغني مطهر. (2012). تأثير التدريب التكراري على تحسين العتبة الفارقة اللاهوائية والانجاز لدى لاعبي جري المسافات الطويلة. مجلة النجاح للأبحاث، 26(2)، 15-88.

عبد القادر بلبالي ، و محمد نصر الدين بن دحمان. (2018). أثر تقويم قدرات الناشئ ألعاب القوى (هوائية واللاهوائية) في تحديد إنجازهم الرقمي وانتقائهم التخصصي. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، 15(3)، 271-284.

عبد المالك شتيوي، و محمد الصغير دهبازي. (2017). تحديد مستويات معيارية لبعض الخصائص البدنية للاعبي كرة القدم حسب مراكز اللعب. مجلة التحدي، 9(2)، 113-130.

عبد المهدي علي أحمد أكسيل. (2019). تحديد مستوى محكي لاختبار جري 20 مترا متعدد المراحل للفئات العمرية من (13 إلى 16 سنة) بمملكة البحرين. مجلة الابداع الرياضي، 10(3)، 16-52.

عبد النور شقرار. (2012). تقويم الصفات البدنية لطفل 10-11 سنة بهدف الانتقاء والتوجيه لممارسة ألعاب القوى. معهد علوم وتقنيات النشطات البدنية والرياضية: جامعة الجزائر 3.

عبد اليمين بوداود ، و أحمد عطا الله . (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية. بن عكنون، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عصام عياضي. (2019). معايير انتقاء وتوجيه التلاميذ المتفوقين نحو تشكيل الفرق المدرسية من وجهة نظر بعض مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية. مجلة الابداع الرياضي، 10(2)، 384-403.

غزال محجوب، و لحبيب بن سي قدور. (2017). آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدربين. مجلة العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، 14(1)، 178-204.

لمياء بوديسة ، و مصطفى عمروش. (2018). إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة. مجلة المعارف، 13(25)، 251-270.

محمد حسن علاوي، و رضوان محمد نصر الدين. (2008). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

محمد صبحي حسنين. (1997). القياس والتقويم في التربية البدنية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

محمد مسعودي . (2016). طرق وأساليب الانتقاء والتوجيه المعتمدة لتشكيل الفرق المدرسية في الطور المتوسط. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: جامعة بسكرة.

محمد وليد شهاب. (2015). انتقاء لاعبي كرة الطائرة على وفق قدرات بدنية خاصة لتمثيل المنتخبات المدرسية للمرحلة المتوسطة. مجلة علوم الرياضة، 7(22)، 99-115.

مراد حاج أحمد . (2014). أثر برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم. مجلة الابداع الرياضي، 5(2)، 200-223.

منير علوي. (2016). المؤشرات المرجعية للانتقاء وتوجيه النشء في سباقات النصف الطويلة في العاب القوى. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية: الجزائر3.

Pascale, D., & Emmanuel, V. (2009). Activités physiques et développement de l'enfant. France: editions-ellipses.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

زمولي ، ل. مقران، إ. (2021). تحديد مستويات معيارية للسرعة القصوى الهوائية كمؤشر لانتقاء الموهوبين في اختصاص ألعاب القوى. مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 4 (2)،38-48.